

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

أ.م.د/ أحمد عبدالعزيز إبراهيم الشقاقي

أستاذ مساعد بكلية الإعلام وتكنولوجيا المعلومات جامعة فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي عن كيفية توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة (2023)، والتعرف على الموضوعات التي تناولها الإنفوجراف السياسي وكذلك نوع الإنفوجراف السياسي من حيث التصميم والمحتوى. بالإضافة إلى التعرف على العناصر المرئية فيها ومدى تماسكها. كذلك سعت الدراسة إلى الكشف عن أهداف الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة وتحديد النطاق الجغرافي وتقسيمات وأنواع الإنفوجراف السياسي. واستخدمت الدراسة منهج المسح لكافة أنواع الإنفوجراف التي قدمتها عينة الدراسة (صحيفة القدس اليومية) لمدة عام كامل منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في الفترة الزمنية من 7 أكتوبر 2023، وحتى 7 أكتوبر 2024. وذلك بالاستعانة بأداة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت أهم أهداف الإنفوجراف السياسي في صحيفة القدس: تلخيص المعلومات والإخبار بنسبة 29%، ثم هدف شرح التفاصيل بنسبة 26.6%.
- أكثر الموضوعات التي عالجتها صحيفة القدس هو اجتياح غزة والذي جاء في الترتيب الأول بنسبة 22.8% بين موضوعات الإنفوجراف السياسي.
- ركزت صحيفة القدس على النطاق الجغرافي (غزة) التي جاءت في الترتيب الأول بنسبة 48.1%، تلتها (إسرائيل) بالترتيب الثاني بنسبة 15.2%.
- جاء فن الخبر الصحفي في الترتيب الأول ضمن الفنون الصحفية المصاحبة للإنفوجراف السياسي في عينة الدراسة، بنسبة 91.1%.
- اعتمدت صحيفة القدس على مصادر رسمية بنسبة 59.5%، ومصادر إعلامية بنسبة 40.5%.
- بلغت نسبة الرسوم في عينة الدراسة 35% وكانت الصور بنسبة 65% من مجمل العينة.
- ركزت صحيفة القدس على حزم المعلومات وذلك بنسبة 51.9%، تلاها الأسعار المدفوعة، وذلك بنسبة 44.3%، وجاء في الترتيب الأخير العواقب المتوقعة بنسبة 3.8%.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

- جاءت فئة رسوم النجوم بالترتيب الأول في حين جاءت رسوم سباق الخيل بنسبة 20.3%.
- اعتمدت صحيفة القدس بشكل كامل على الرسوم البيانية التشريرية والتي جاءت بنسبة 100%.

الكلمات المفتاحية: الإنفوجراف - الصحافة الفلسطينية - الحرب على غزة

Summary:

The study aimed to answer a main question about how political infographics were employed in Palestinian press coverage of the Israeli war on the Gaza Strip (2023). It also aimed to identify the topics covered by political infographics, as well as the type of political infographics in terms of design and content. It also sought to identify their visual elements and their degree of coherence. The study also sought to uncover the objectives of political infographics in the study newspaper, and to determine the geographical scope, divisions, and types of political infographics. The study used a survey method for all types of infographics presented by the study sample (Al-Quds Daily Newspaper) for a full year since the start of the Israeli war on the Gaza Strip, in the period from October 7, 2023, to October 7, 2024, using a content analysis tool. The study reached a set of results, the most important of which are:

- The most important objectives of political infographics in Al-Quds Newspaper were: summarizing information and news, accounting for 29% of the total, followed by explaining details, accounting for 26.6%. The most frequently covered topic in Al-Quds newspaper was the invasion of Gaza, which ranked first among political infographic topics, accounting for 22.8% of the total.
- Al-Quds newspaper focused on the geographical scope of Gaza, which ranked first with 48.1%, followed by Israel in second place with 15.2%.
- The art of news reporting ranked first among the journalistic arts accompanying political infographics in the study sample, accounting for 91.1%.
- Al-Quds newspaper relied on official sources (59.5%), and media sources (40.5%).
- The percentage of illustrations in the study sample was 35%, and images comprised 65% of the total sample.
- Al-Quds newspaper focused on information packages, accounting for 51.9%, followed by prices paid, accounting for 44.3%, and expected consequences, accounting for 3.8%.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

- Star illustrations ranked first, accounting for 100% of the total, while horse racing illustrations accounted for 20.3%.
- Al-Quds newspaper relied entirely on anatomical charts, accounting for 100%.

Keywords: infographics, Palestinian press, war on Gaza

المقدمة:

لجأت وسائل الإعلام باختلاف أنواعها سواء التقليدية أو الجديدة إلى استثمار الإنفوجرافيك ضمن معالجتها الإعلامية تجاه مجمل القضايا التي تعالجها لما يضيفه ذلك من مزايا على شكل ودقة هذه المعالجات. ولعل ما أضافته صحافة البيانات من استخدام للصور والرسوم والخرائط، وفر أدوات جديدة تشجع المتابع والقارئ على فهم الوسائل الاتصالية المنقولة عبر وسائل الاتصال الجماهيري بشكل فعال ومؤثر.

ومن أهم ما يميز الإنفوجرافيك قدرته البالغة على تقديم مضمون نوعي بقالب فريد يجعله أسرع في الفهم والوصول إلى ذهن المتابع وبأداء مميز لتلك الوسائل التقليدية التي تستخدمه؛ وبالتالي تتمكن من المنافسة بشكل أقوى مع الأدوات والوسائل الحديثة للإعلام. غير أن هذا الفن الذي بات ملحوظاً في مجمل وسائل الإعلام لم يقتصر على نوع محدد من وسائل الإعلام خاصة وأنه يستفيد من كل التطورات الحاصلة في بيئة تكنولوجيا الاتصال. وينجح الإنفوجرافيك في تحقيق عاملين لا غنى عنهما في الترويج لأي أفكار أو معلومات، العامل الأول هو الإعلامي الذي يخبر القارئ بالمعلومات والتفاصيل، والعامل الآخر هو عامل الجذب والذي يدفع القارئ إلى إكمال متابعته للمضمون والمحتوى المنشور^١.

ويلعب الإنفوجراف السياسي دوراً كبيراً في المجتمعات على مستوى الشارع وكذلك لدى الجهات المسؤولة؛ نظراً للأدوار التي يسهم في الوصول إليها خاصة وأنه يشارك بشكل مباشر في بلورة الرأي العام لدى الشعوب تجاه مجمل المواقف والقضايا التي تقف خلفها الجهات السياسية والحكومية، وفي أطر القضايا القومية والمحلية التي تتعلق بالمواطن والمسؤول.

ويشارك الأنفو السياسي في تفسير وتبسيط قضايا الصراع الرئيسية التي تحصل في العالم والمنطقة بشكل واضح، وهذا يعني أن آلاف البيانات والمعلومات النصية المتداخلة والمتعلقة بأزمات صراع كبيرة يمكن تقديمها من خلاله بطريقة مفهومة وميسرة. وخلال حرب الإبادة الإسرائيلية على

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

قطاع غزة (2023) وأمام تشابك تفاصيل الصراع وتعقيداته المتنوعة استخدمت الصحافة الفلسطينية الإنفوجراف السياسي مما ساعدها في تقديم مضامينها بشكل مؤثر ونوعي.

وتسعى هذه الدراسة للتعرف على ماهية توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة (2023)، في الصحافة الفلسطينية، والوقوف على أهم الأهداف والموضوعات التي عالجها وكذلك الاطلاع على حدود الاستفادة منه في صحف الدراسة.

الدراسات السابقة

- دراسة سارة محمد منصور (2025) حول توظيف المضمون السياسي فالإنفوجرافيك وتأثيره في تذكر وإدراك الشباب الجامعي^٢.

سعت الدراسة إلى معرفة تأثير الإنفوجرافيك على العمليات الإدراكية، ومدى قدرته على تحسين إدراك وتذكر المحتوى المعلوماتي السياسي المعروض في وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر)، وذلك من خلال معرفة تأثير خمسة متغيرات على الإنفوجرافيك، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والدراسة شبه التجريبية لتحقيق أهداف الدراسة حيث أنها طبقت على عينة عمدية متاحة من (٦٠) طالب من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة، بكلية الآداب قسم الإعلام بجامعة أسوان، وتم توزيعهم عشوائياً على المجموعتين، بواقع (٣٠) طالب في كل مجموعة، وذلك على مجموعتين المجموعة الأولى (٣٠) مفردة مقسمة على (١٥) مبحوث على موقع الفيس بوك، و (١٥) مبحوث على موقع (تويتر)، وكذلك المجموعة الثانية، وتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء فروض نظرية تمثيل المعلومات وغيرها من النماذج والنظريات المفسرة لعملية تمثيل الصور والنصوص، وأشارت نتائج الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي للإنفوجرافيك على إمكانية اكتساب المعلومات من الأخبار السياسية على مستوى الإدراك والتذكر الحر والمغلق.

- دراسة هناء جبريل محمود (2025) حول أثر توظيف الإنفوجراف في الإعلانات الخيرية بالمواقع الإخبارية على إدراك الشباب للمضامين المصاحبة لها^٣.

هدفت الدراسة لقياس أثر توظيف الإنفوجراف في الإعلانات الخيرية بالمواقع الإخبارية على إدراك الشباب للمضامين المصاحبة لها، كما استهدفت قياس الفروق بين الذكور والإناث في عملية الإدراك وتحديد ما إذا كانت لكثافة التعرض أثر على إدراكهم للمضامين في الإعلانات الخيرية. تنتمي الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية مستخدمة المنهج التجريبي في إجراء الدراسة، واستخدمت نظرية الترميز

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

الثنائي كنظرية للدراسة، تمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية قوامها (٩٠) مفردة، واعتمدت الدراسة على مقاييس كأداة للحصول على البيانات الخاصة بالدراسة، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الإدراك بين الذكور والإناث، كما توصلت إلى أن الإعلانات المتحركة حققت نسب عليا في الإدراك فيما يتعلق بإعلان بهية الذي كان يهدف لقياس أثر طريقة عرض الإنفوجراف على الإدراك (ثابت، متحرك، تفاعلي)، كما توصلت إلى أن إعلان غيث بشكله التسلسلي حقق أعلى نسب في عملية الإدراك فيما يتعلق بقياس أثر شكل الإنفوجراف (تسلسلي - إحصائي - معلوماتي)، وجاءت نتائج الدراسة لإعلان بنك الطعام المصري مؤيدة للجمع بين النص والصورة في تحقيق أعلى درجات الإدراك فيما يتعلق بقياس أثر طريقة عرض البيانات داخل الإنفوجراف (نص، صورة، نص وصورة كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للإنترنت والإعلانات الخيرية وزيادة الإدراك لدى الشباب عينة الدراسة.

- دراسة Mukha Angela Viktorovna, Natalia Igorevna Fedoseeva (2024) حول الإنفوجرافيك كطريقة حديثة لتقديم المعلومات.

هدفت الدراسة إلى البحث في فعالية استخدام الإنفوجرافيك لنقل المعلومات من المرسل إلى المرسل إليه، وتأثيرها على الجمهور وطرق تصور البيانات. وحددت الدراسة الوظائف الرئيسية للإنفوجرافيك في وسائل الإعلام، بما في ذلك تصور المعلومات، وجذب انتباه الجمهور، وتعميم المعلومات في المنشورات، وإشراك الجمهور في التواصل. وأجرت الدراسة تحليل على أنواع مختلفة من الإنفوجرافيك وتأثيرها على تصور القراء عند عرض الوسائط. بالإضافة إلى ذلك، حددت الدراسة الاتجاهات الحديثة في الإنفوجرافيك في وسائل الإعلام وهي: الرسوم البيانية التفاعلية والرسوم المتحركة والنمذجة ثلاثية الأبعاد والواقع الافتراضي واستخدام التدرج والبساطة. قامت الدراسة بفحص شامل للإنفوجرافيك في وسائل الإعلام المحلية في الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤. أيضا، في سياق تحديد الاتجاهات في الإنفوجراف، وتم تحليل مواد وسائل الإعلام الفيدرالية والإقليمية، بما في ذلك الصحف "مولوت" و "الحجج والحقائق" و "إزفستيا" و "روسييسكايا غازيتا" بالإضافة إلى مجلة "إنفوجرافيك". تكمن قيمة هذه الدراسة في تحديد تفاصيل استخدام الإنفوجراف في مجلة "الصحفي"، وتقييم تأثيرها على التواصل مع الجمهور. ونتيجة للدراسة، تم الحصول على استنتاجات شاملة، تغطي جوانب مختلفة في الاتصالات الإعلامية الحديثة واستخدام الإنفوجرافيك في الصحافة على وجه الخصوص، كذلك سلطت الدراسة الضوء على الاتجاهات الرئيسية لتطوير الإنفوجرافيك الحديث - الإنفوجراف التفاعلي، وتصور البيانات الضخمة، والتصميم التكميلي، والأسلوب البصري الفريد. وكشفت نتائج الدراسة ان الاتجاهات الحديثة تسمح بتقديم

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

المحتوى بشكل فعال في ظروف الإفراط في تشبع المعلومات، وكذلك المساهمة في تعزيز العلامة التجارية وخلق أسلوب إعلامي فريد من نوعه، وهو أمر مهم في ظروف زيادة المنافسة الإعلامية.

- دراسة Phan Thuy Linh, Chu Duc Ha, Vu Thi Minh Tam (2024) حول خصائص محتوى الإنفوجرافيك حول البيئة وتغير المناخ في الصحف الفيتنامية^٥.

سعت الدراسة للبحث في سياق التحول الملحوظ من وسائل الإعلام التقليدية إلى الصحافة الرقمية، ومنها الإنفوجرافيك في عمل الصحافة باعتباره نوعاً صحفياً مستخدماً بشكل متزايد في الصحف الإلكترونية حول العالم، بما في ذلك فيتنام. وبينت الدراسة ان استخدام الإنفوجراف في نقل الرسائل عبر مختلف المجالات أصبح ملحوظاً ومهماً. كما اشارت الدراسة إلى ان الإنفوجرافيك يلعب دوراً حاسماً في استراتيجيات التواصل الهادفة إلى زيادة الوعي بالقضايا البيئية والتكيف مع تغير المناخ؛ كونها تعرض بفعالية أنماط بيانات معقدة، وتساعد الجمهور على تفسير الرسائل بسرعة من خلال الصور والرسوم البيانية والخرائط. وبحثت الدراسة الاستخدام المتطور للإنفوجرافيك حول مواضيع البيئة والتكيف مع تغير المناخ في الصحف الإلكترونية على مر السنين، مع تسليط الضوء على الاختلافات في المحتوى عبر هذه الاتجاهات. وكشفت نتائج الدراسة وجود أساس متين لمزيد من الحلول لتعزيز دور الصحافة المعلوماتية في التواصل البيئي والتكيف مع تغير المناخ.

- دراسة فلورا إكرام متى (2024) حول توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في المواقع الصحفية العربية والأجنبية^٦.

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس وهو كيفية توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطيته للحرب على غزة بعينة من المواقع الصحفية العربية والأجنبية؛ مستخدماً منهج المسح لكافة أنواع الإنفوجراف التي قدمتها عينة الدراسة والتي تمثلت في موقع (هآرتس الإسرائيلي وموقع القدس الفلسطيني- وموقع اليوم السابع -المصري- وموقع نيويورك تايمز الأمريكي في الفترة الزمنية من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧ فبراير ٢٠٢٤، وذلك بالاستعانة بأداة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أهداف الإنفوجراف السياسي محل الدراسة هو الإخبار ونقل المعلومات، غلبت المصادر الرسمية والأجنبية لمصادر الإنفوجراف، وأكثر الموضوعات التي قدمتها العينة كانت عن التدمير والقتل في قطاع غزة، كانت النسبة الغالبة من الإنفوجراف من النوع الثابت وذات تصميم متماسك، واهتمت بتقديم الشخصيات العامة أكثر من الشخصيات المشهورة.

- دراسة عيدة كمال أبو زيدان (2024) حول تأثير طريقة عرض الإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية على فهم وتذكر المحتوى الإخباري^٧.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من تأثير التصميمات المعلوماتية (الإنفوجرافيك) على العمليات الإدراكية للقارئ من (فهم، وتذكر)، حيث سعت إلى تعرّف ما إذا كان إدخال الإنفوجرافيك من شأنه أن يحسن الفهم والتذكر للمحتوى الإخباري المقدم بالصحف الإلكترونية، واستكشف دوره في اكتساب المعرفة في ضوء تأثير طريقة عرض التصميم على مستوى اكتساب المعرفة لدى قراء الأخبار ممثلة في قدرتهم على التذكر والفهم.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم تجريبي بعدي، وطبقت تجربة الدراسة على عينة من (٩٠) طالب من طلاب الفرقين الثالثة والرابعة – بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا، تم توزيعها عشوائياً على ثلاث مجموعات، بواقع (٣٠) طالباً في كل مجموعة، وتم توزيعهم بالأسلوب العشوائي المنتظم (١٥ ذكراً، ١٥ أنثى)، وتعرضوا جميعاً لتقرير خبري حول صناعة شركة كلاشنكوف لربوت مضاد للرصاص، من خلال ثلاث طرق مختلفة تمثل كل منها ظرفاً تجريبياً مختلفاً (المجموعة الأولى تعرضت للتقرير في شكل إنفوجرافيك مصحوب بنص التقرير، بينما تعرضت المجموعة الثانية للتقرير الخبري في شكل إنفوجرافيك مستقل بذاته بدون نص مصاحب، وتعرضت المجموعة الثالثة للتقرير في شكله النصي فقط) لاختبار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (الفهم، والتذكر).

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للإنفوجرافيك على اكتساب المعلومات من الأخبار على مستوى التذكر والفهم، وإن الإنفوجرافيك المصحوب بنص كان الأفضل في معدل الفهم والتذكر مقارنة بالإنفوجرافيك المستقل بذاته والنص فقط، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في معدلات الفهم والتذكر بين المجموعة التي تعرضت للإنفوجرافيك المستقل بذاته والمجموعة التي تعرضت للنص فقط.

– دراسة Ranjit Singh Chopra, Ashutosh Mishra, Gitanjali Kalia (2023)

حول تحليل استخدام الإنفوجرافيك في الصحف الهندية الكبرى^١.

قدمت الدراسة تصوراً لمفهوم الإنفوجرافيك أو التمثيل البصري للبيانات، على اعتباره طريقة لشرح المحتوى المكتوب بسرعة وفعالية، وبالتالي هو وسيلة تواصل أكثر إثراءً. وبينت الدراسة أن الصحف في الهند تستخدم الإنفوجرافيك لتوصيل المعلومات بفعالية، إلى جانب إضفاء جماليات تصميمية لقراءها. وأوضحت الدراسة أن هناك تزايد في استخدام الإنفوجرافيك في الصحف الهندية. وهدفت الدراسة إلى دراسة أنماط استخدام الرسوم البيانية في الصحف الهندية الكبرى. وقد تم اختيار ست صحف رائدة وفقاً لمسح القراء الهنود للربع الرابع من عام ٢٠١٩. وقدمت اختيار ثلاث صحف هندية وإنجليزية، وتم تحليل استخدامها للإنفوجرافيك. وأشارت نتائج الدراسة إلى استخدام إنفوجرافيك مع نص

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

بسيط على الصفحة الأولى لمعظم الصحف. وعند مقارنة الصحف الإنجليزية بالصحف الهندية من حيث استخدام الإنفوجرافيك، تتصدر الصحف الإنجليزية قائمة الصحف الكبرى. وأوضحت نتائج الدراسة ان الصحف الهندية تتكيف ببطء مع متطلبات تصميمات وسائل الإعلام في العصر الحالي.

- دراسة عدنان الحربي (2023) حول توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية للصحف السعودية^٩.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توظيف فن الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية للصحف السعودية أثناء تغطيتها الصحفية اليومية، من خلال تحليل مضمون المواقع الإلكترونية لصحيفتي "الرياض" و"مكة"، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: تنوع اهتمام موقعي الدراسة في توظيف الإنفوجرافيك في عدة قضايا وموضوعات خلال فترة الدراسة، فقد جاءت المضامين الاقتصادية في المرتبة الأولى في موقعي الدراسة مجتمعة بنسبة (١٩.٨٢٪) من إجمالي مضامين الإنفوجرافيك في موقعي الدراسة، يليها في المرتبة الثانية المضامين الاجتماعية بنسبة (١٨.١٢٪)، يليها في المرتبة الثالثة المضامين الصحية/ الطبية بنسبة (١٧.٨٤٪)، وقلّ الاهتمام بباقي القضايا، على اختلاف في ترتيبها بين موقعي الدراسة. شكلت المصادر الذاتية الغالبية من الإنفوجرافيك بموقعي الدراسة، حيث اعتمدت على مصممي موقعي الدراسة في توفير الإنفوجرافيك خلال فترة الدراسة. مثلت قضايا وأحداث وموضوعات الشأن المحلي الغالبية من الإنفوجرافيك بموقعي الدراسة، وبفارق كبير عن القضايا والأحداث، والموضوعات العربية والدولية. وبينت النتائج تعدد أهداف مضامين الإنفوجرافيك بموقعي الصحف خلال فترة الدراسة، حيث جاء الهدف الإرشادي التوعوي في المرتبة الأولى بنسبة (٤٥.٠٤٪).

- دراسة عربي الطوخي ومحمد عوض (2023) حول استخدام الشباب الجامعي للإنفوجراف الخاص بالمبادرات الرئاسية الصحية في المواقع الإلكترونية^{١٠}.

هدفت الدراسة إلى التعرف على متابعة الشباب الجامعي للإنفوجراف بالمواقع الإلكترونية وإمدادهم بالمعلومات الصحية حول المبادرات الرئاسية الصحية، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من الشباب الجامعي قوامها ٤٠٠ مفردة من جامعتي الزقازيق وعين شمس، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : ارتفاع متابعة الشباب عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية الخاصة بالمبادرات الرئاسية الصحية بصفة دائمة، وجاءت أهم المواقع الإلكترونية التي يفضلونها الوطن، يليه اليوم السابع والمصري اليوم، وموقع وزارة الصحة والسكان، وموقع رئاسة الجمهورية، وجاءت أهم المبادرات الرئاسية الصحية التي تقدمها المواقع الإلكترونية مبادرة ١٠٠ مليون صحة، ومبادرة "صحة المرأة الكشف المبكر عن سرطان الثدي"، ثم جاءت أسباب المتابعة: لتقديم معلومات صحيحة وموثقة عن المبادرات

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

الصحية الرئاسية، يليه يبسط المعلومات عن المبادرات الرئاسية الصحية ويوضحها، ثم يقدم الموضوع في إحصاءات ورسوم بيانية وأرقام، ثم لديه مصداقية في نقل المعلومات الصحية، ثم تحرص المواقع علي تقديم المبادرات الرئاسية الصحية بشكل جذاب وشائق، ويقدم الإنفو جراف عرض مختصر حول المبادرات الرئاسية الصحية، سرعة الحصول علي المعلومات من الإنفو جراف، كما بينت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير نظرية الثراء الوسيلة واتجاه الشباب الجامعي نحو الإنفوجراف بالمواقع الإلكترونية الخاص بالمبادرات الرئاسية الصحية عند مستوى دلالة ٠.٠٩٥.

- دراسة أميرة مصطفى عبد الله (2022) حول الاتجاهات الحديثة لإخراج الإنفوجرافيك في الصحف المصرية^{١١}.

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على الاتجاهات الحديثة لإخراج صحافة البيانات (الإنفوجرافيك) في الصحف المصرية وعلاقتها بتذكر المعلومات لدى الشباب المصري. وقد اعتمدت الدراسة على نظرية تمثيل المعلومات، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من الشباب المصري البالغ عددهم (٤٠٠) مفردة عبر استمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من بينها:

أن نسبة (٥٨,٧٥٪) من إجمالي العينة تستخدم الصحف الإلكترونية المصرية "أحياناً"، تليها فئة المبحوثين الذين يستخدمون الصحف الإلكترونية المصرية بصفة "دائماً" فبلغت نسبتهم (٢٢٪). وأن أكبر نسبة من أفراد العينة (٥٩,٢٥٪) يستخدمون فيها الصحف المصرية الإلكترونية أسبوعياً (على حسب الظروف)، ثم جاء الخيار من (٢-٣) أيام في الأسبوع في المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٧٥٪)، بينما اتضح أن (٥٧,٥٠٪) من إجمالي العينة تفضل قراءة الموضوعات التي تتضمن (أشكال توضيحية ورسوم بيانية وجداول أكثر من النصوص فقط) "أحياناً"، تليها فئة المبحوثين الذين يفضلون قراءة الموضوعات التي تتضمن (أشكال توضيحية ورسوم بيانية وجداول أكثر من النصوص فقط) بصفة "دائماً" فبلغت نسبتهم (٣١,٠٠٪)، ثم نسبة (١١,٥٠٪) يفضلون قراءة الموضوعات التي تتضمن (أشكال توضيحية ورسوم بيانية وجداول أكثر من النصوص فقط) بصفة نادرة.

مشكلة الدراسة:

تقوم وسائل الاعلام وتحديدًا الصحافة بدور كبير ومهم في متابعة وتغطية الاخبار والأحداث المفصلية التي تتعرض لها الشعوب والمجتمعات خصوصًا قضايا الصراع. ومع التطور الذي واكب الصحافة وأضاف إليها أدوات جديدة منها الإنفوجرافيك، تيسرت أدوار ووظائف الصحافة، وقد تمكن الإنفوجراف ومن خلال قوالبه الفنية من تغطية الأحداث السياسية وكشف تفاصيلها، وتفسير تداعياتها،

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

وتحليل سيناريوهاها المستقبلية، بأسلوب بسيط وميسر للقارئ، وانطلاقاً من متابعة الباحث للصحافة اليومية الفلسطينية وطبيعة تغطيتها للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣)، تبين أن الصحف الفلسطينية واجهت ظروفًا خاصة وتعقيدات إضافية أثرت على أدائها المهني وشكلت طريقة معالجتها للأحداث. وفي هذا السياق، تتمثل مشكلة الدراسة في السعي للإجابة عن التساؤل الرئيسي: كيف تم توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية أخبار الحرب على غزة في الصحف اليومية الفلسطينية؟

أهمية الدراسة:

- يمكن تحديد أهمية الدراسة في التالي:
- يعد فن الإنفوجراف من الأدوات المهمة والتي تظهر في الصحف الفلسطينية بشكل ملموس، وتحتاج إلى دراسة وتقييم بما يعمل على تطويره ورفع كفاءته.
- زخم فترة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بالتطورات السياسية والميدانية التي يمكن من خلالها فحص ورصد تفاصيل الصراع مع الاحتلال، من خلال الصحف الفلسطينية.
- شح الدراسات العربية عامة والفلسطينية خاصة التي تناولت الإنفوجراف السياسي باعتباره احد أنواع الإنفوجرافيك المستخدمة في الصحف ووسائل الاعلام.
- تمكن الدراسة العاملين في مجال الصحافة الفلسطينية من الحصول على اقتراحات تطويرية لتوظيف الإنفوجراف فيها وبالتحديد السياسي منه.

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى:
- رصد توظيف الصحف الفلسطينية للإنفوجراف، والكشف عن كيفية استخدام الإنفوجراف السياسي في تغطية أخبار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.
- تحليل الموضوعات التي تناولها الإنفوجراف السياسي في صحف الدراسة.
- رصد نوع الإنفوجراف السياسي في صحف الدراسة من حيث التصميم والمحتوى.
- تحليل العناصر المرئية بالإنفوجراف السياسي في صحف الدراسة، والكشف على مدى تماسكها.
- تحليل أهداف الإنفوجراف السياسي في صحف الدراسة.
- تحديد النطاق الجغرافي الذي قدمه الإنفوجراف السياسي في صحف الدراسة.
- الكشف على تقسيمات وأنواع الإنفوجراف السياسي في صحف الدراسة.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

تساؤلات الدراسة:

- ما أوجه توظيف الصحف الفلسطينية للإنفوجراف؟ وماهي الآلية التي استخدم فيها الإنفوجراف السياسي في تغطية أخبار الحرب على قطاع غزة في صحف الدراسة؟
- ما أوجه تحليل الموضوعات التي تناولها الإنفوجراف السياسي خلال تغطية أخبار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في صحف الدراسة؟
- ما هي دلالة العناصر المرئية بالإنفوجراف السياسي المستخدم خلال تغطية أخبار الحرب على قطاع غزة في صحف الدراسة؟
- ما أوجه تحليل أهداف الإنفوجراف السياسي المستخدم في تغطية أخبار الحرب على قطاع غزة في صحف الدراسة؟
- ما النطاق الجغرافي الذي قدمه الإنفوجراف السياسي في تغطية أخبار الحرب على قطاع غزة في صحف الدراسة؟
- ما تقسيمات وأنواع الإنفوجراف السياسي المستخدم في تغطية أخبار الحرب على قطاع غزة في صحف الدراسة؟

الإطار المعرفي

الإنفوجرافيك في الصحافة

يُعد الإنفوجرافيك من أبرز ملامح ثورة المعلومات الثورة الرقمية ذات الارتباط الوثيق بالتكنولوجيا الحديثة، ومفهوم الإنفوجرافيك من المفاهيم ذات الصلة وثيقة بمجريات الحياة العصرية على جميع الأصعدة والمجالات. فهي توليفة متكاملة من النصوص والصور تقوم بترجمة أكبر قدر من البيانات والمعلومات والمعرفة المعقدة ونقلها للمتلقي بصورة يستطيع من خلالها استيعاب المعلومة بسهولة ويسر، فهو يخاطب حاسة البصر عند الإنسان وأيضاً حاسة السمع عندما يحتوي على مؤثرات أو نص مقروء بالإضافة أنه يخاطب مداركه العقلية مما يساهم في تيسير عملية الفهم الاستيعاب عند المتلقي^{١٢}.

وقد أصبح الإنفوجرافيك أحد الوسائل المهمة والفعالة وأكثرها جاذبية لعرض المعلومات، فهو يدمج بين السهولة والسرعة، والتسلية في عرض المعلومة وتوصيلها إلى الجمهور^{١٣}. وينقسم "الإنفوجراف" إلى نوعين، ولكل نوع منهما خصائص وبرامج لتنفيذه^{١٤}:

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

النوع الأول: "الإنفوجرافيك الثابت": وهو عبارة عن دعاية ثابتة إما أن تطبع أو توزع أو تنشر علي صفحات الإنترنت ومحتوي الإنفوجرافيك الثابت يشرح بعض المعلومات عن موضوع معين يختاره صاحب الإنفوجرافيك.

النوع الثاني: الإنفوجرافيك المتحرك : وهو عبارة عن نوعين:

الأول: تصوير فيديو عادي ويوضع عليه البيانات والتوضيحات بشكل جرافيك متحرك لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم علي الفيديو نفسه، وللأسف هذا النوع يتم استخدامه بصورة محدودة.

الثاني: عبارة عن تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات بشكل متحرك كامل، حيث يتطلب هذا النوع الكثير من الإبداع واختيار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراج بطريقت شيقة وممتعة، وكذلك يكون لها سيناريو كامل للإخراج النهائي لهذا النوع.

تاريخ الإنفوجراف:

جاء الاستخدام الأول لمصطلح "الإنفوجرافيك" Infographics عام ١٩٧٠م في معهد الاستشارات الجرافيكية بلندن London graphic design consultancy كأحد أفرع التصميم الجرافيكي، وباعتباره نوعاً مميزاً لتصميم الرسوم البيانية لعرض المعلومات أو أنواع أخرى من التصميم وكان يدرس كجزء من برنامج الرسوم البيانية. ثم برز مصطلح الإنفوجرافيك عندما نشر في Information Design Journal عام ١٩٧٩م و منذ ذلك الحين وعلى المدى تعالى الاستخدام لمصطلح "الإنفوجرافيك" على نحو فعال وكان من أشهر مصممي رسومات المعلومات في الصحف في ذلك الوقت في صحيفة صندي تايمز Sunday Times الفنان بيتر سوليفان (Peter Sullivan)، ومن الشائع بين الباحثين والمهنيين على حد سواء للاعتقاد بأن الإنفوجرافيك في شكله الحديث بدأ في الانطلاق من الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨٢م. أما التعميم والانتشار فكان مع ظهور أجهزة الكمبيوتر الشخصية سهلة الاستخدام والبرمجيات الخاصة للمعالجات الجرافيكية والبرمجيات الخاصة بالمساعدة في عمل الإحصاءات البيانية^{١٥}.

ويجب تبيين الدور الذي لعبته تصميمات Nigel Holmes والتي نشرت في أكثر من مكان أهمها صحيفة نيويورك تايمز وديلي تلغراف. وقبل الدخول في الألفية الجديدة ببضع سنوات أصبح للإنفوجرافيك مكانته المميزة في الصحافة الغربية، وساهم التطور في برامج التصميم في جعله أكثر ظهوراً ويتكون الإنفوجرافيك من ثلاثة عناصر: المعرفة، عناصر المحتوى، عناصر بصرية. فخطوات عمل الإنفوجرافيك تبدأ بالبيانات التي تتحول إلى معلومات فتخلق لنا المعرفة بالمحتوى، ثم تتحول هذه العناصر إلى عناصر بصرية تُسهل شكل نقل المعلومة إلى المتلقي^{١٦}.

توظيف الإنفوجرافيك السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

وقد أضاف الإنفوجرافيك إلى الصحافة، فأتاح الاختصار في مساحات المعرفة أي ما يعرف بالإطلاع الأقل مع الحصول على معلومات أكثر، فالعلاقة بين وقت التلقي والمعرفة لم تعد طردية خطية، بل بواسطة الإنفوجرافيك أصبح بإمكان المتلقي الحصول على معلومات مكثفة في فترة زمنية أقل^{١٧}.

مميزات استخدام الإنفوجرافيك في الصحافة:

- يمكن حصر امتيازات استخدام الإنفوجرافيك في مجال الصحافة بالتالي^{١٨}:
- الرسوم البيانية هي لافتة للنظر أكثر من الكلمات المطبوعة؛ لأنها تجمع بين الصور والألوان والحركة والمحتوى الذي رسم العين بشكل طبيعي.
- حين تتناقص فترات التركيز لدى المتلقي فإننا نلجأ إلى عملية تشبه الماسح الضوئي حيث يتم مسح المحتوى بالعين بدلاً من قراءة النص.
- الإنفوجرافيك والرسومات البيانية تصميمات معلوماتية تستخدم في جميع أنحاء شبكة الإنترنت على سبيل المثال، المواقع التي تحتوي على شفرة مثل المدونات Blogs ، ومواقع النشر Wordpress تتيح إجراء ارتباط تلقائي من موقعك الإلكتروني، كما تقاسمها بسهولة على الشبكات الاجتماعية ولذلك فرصة أفضل من أن تصبح أكثر انتشاراً مقارنة النص العادي.
- الإنفوجرافيك يحقق متعة ويشرك وسيط يمكنه خلق تواصل مع المختصين.

ومن المهم الإشارة إلى أن فن الإنفوجراف وصحافة البيانات نموذج جديد جعل المؤسسات الصحفية في صراع دائم من أجل تطبيقه، فعلى الرغم من قدرة البيانات على نشر المعرفة في المجتمع فإنها تحتاج أولاً إلى تحليلها وتفسيرها من قبل هذه المؤسسات قبل أن تقوم بنشرها في شكل قصة صحفية متكاملة. وتعد صحافة البيانات شكلاً قصصياً متميزاً يتم من خلالها دمج الوسائل التقليدية للعمل الصحفي مع تحليل البيانات والبرمجة والعرض المرئي للقصص، وغالباً ما تعتمد قصص صحافة البيانات على مجموعات هائلة من البيانات التي يتم الحصول عليها من قواعد البيانات أو من خلال مساعدة الجمهور والمؤسسات المختلفة، ومن المؤكد أنه إذا كان المتلقي أو جمهور القراء قادرين على الوصول إلى البيانات الأصلية بأنفسهم، فإن الوظيفة الصحفية يجب أن تجعل من البيانات ذات معنى، ويمكن من خلالها استنباط القدر الكافي من المعلومات، وهذا يؤكد أن الطريقة القصصية تعد ضرورة لعمل عملية صحافة البيانات، وهي التي تميز الأخبار وصانعيها عن أي شخص آخر يقوم بنشر البيانات^{١٩}.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

مستويات الإنفوجرافيك في الصحافة:

يمكن تحديد أنواع قصص الإنفوجرافيك في الصحافة وفق عدة مستويات، يرتبط المستوى الأول بنمط العرض المرئي المستخدم **Data Visualisation**، وهو المفهوم الذي ارتبطت به صحافة البيانات، ويعني ببساطة عرض البيانات بشكل مصور، وهو يضم مجموعة من الأنواع تشمل^{٢٠}:

النمط الخطي linear: بترتيبها وفق معامل واحد، كترتيبها أبجدياً على سبيل المثال، وهو لا يتم بشكل عام بصورة مرئية Visualized.

النمط المسطح Planer والذي يرتبط بأنواع الخرائط، و**النمط الزمني Temporal** كالخطوط والمتسلسلات والمخططات الزمنية.

النمط متعدد الأبعاد Multidimensional والذي يعرض النسب أو الأعداد المتعلقة بفئات محددة كالخطط الدائري Pie Chart والرسوم البيانية Histogram وعدادات الكلمات بالنصوص Wordle والأشرطة البيانية Bar Chart وشجرة العلاقات Tree Map والرسوم البيانية الخطية line chart.

نمط التسلسل الهرمي Hierarchical والذي يعرض الترتيب التسلسلي لمجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقة هرمية، ويشمل أنواع المخططات الشجرية Tree Map والتسلسل الهرمي الشعاعي Radial Heirarchy.

النمط الشبكي Network والذي يكشف عن العلاقات بين المتغيرات المختلفة، ويشمل أشكالاً عديدة، منها المصفوفات Matrix.

ويتم تحديد النمط المصور Visualization type الذي سيتم استخدامه في القصة الصحفية وفق مدى ملاءمته لنوع البيانات؛ إذ إن لأنواع البيانات دوراً مهماً في وضع التصور البصري لها، فالخرائط تستخدم القصص الصحفية المبنية على بيانات جغرافية.

أما **المستوى الثاني** فيرتبط بمستوى معالجة البيانات داخل القصة الصحفية، والذي يتدرج من الحساب المبسط للإجماليات Totaling إلى حساب النسب Proportion، ثم المقارنة بين حقول البيانات المتعلقة بالظاهرة نفسها Internal comparison، أو مقارنتها ببيانات ذات صلة بظاهرة أخرى External comparison، وكذلك تتبع تغير البيانات عبر الزمن Change over time، فضلاً عن القصص التي تقوم على المقارنة الجدولية League tables والتحليل القائم على فئات معينة Analysis by categories، بخلاف التحليلات القائمة على حساب الارتباطات Association^{٢١}.

أما **المستوى الثالث** فيرتبط بحجم قصة البيانات التي تتفاوت ما بين مشروعات صحافة البيانات الكبرى، مثل مشروع فجوة الفرص The Opportunity Gap الذي قدمه موقع Propublica، وهو عبارة عن تحليل بيانات التعليم الفيدرالي بالولايات المتحدة الأمريكية خلال عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

لاختبار مدى تساوي الفرص بين المدارس العامة بالمناطق المختلفة في الحصول على برامج دراسية متقدمة تساعد الطلاب في حياتهم العملية لاحقاً، مع إتاحة تلك البيانات وتحليلاتها وإمكانية البحث فيها، وكذلك مشروعات صحافة البيانات الصغيرة التي تستهدف تحقيق تأثير واسع النطاق - Small scale data journalism projects designed for mega-impact والتي تركز على المواطن Citizen-focused وما يرتبط بمشكلاته وحياته^{٢٢}.

الإنفوجراف السياسي

يعد الإنفوجراف السياسي أحد أدوات صحافة البيانات المهمة والتي تقوم بدور مهم، حيث تقوم بتصوير البيانات السياسية المعقدة وتبسيطها إلى الجمهور والقراء بهدف رفع تفاعلهم معها وتعزيزها بينهم. خاصة في ظل الأحداث السياسية المهمة سواء في سياق السلم أو الصراع. وتلجأ الصحف في محطات متعددة لفن الإنفوجراف في التعامل مع القضايا الإخبارية التي تغطيها سواء كانت انتخابات أو حروب أو غير ذلك من التفاعلات السياسية، وتشير بعض الدراسات إلى تراجع حضور الإنفوجراف في القضايا السياسية ومثالها على ذلك الانتخابات العامة في المملكة المتحدة عام 2017^{٢٣}. غير أن دراسات أخرى تبين أن الإنفوجراف السياسي لازال يثبت فعاليته وبُعزز من حضوره، فقد نجح في توصيل السياسات الحكومية وتعزيز العلاقات العامة للحكومة في ترويج حزم السياسات الاقتصادية في أندونيسا^{٢٤}.

كذلك تتعد الأهمية السياسية للإنفوجراف حيث يقوم بأدوار مهمة في المداولات العامة والأفكار الابدلوجية وقضايا المواطنة، لكن ما يحتاج فحص باستمرار هو فعالية الانفوجراف في تحقيق الغايات المرجوة منه^{٢٥}. وإمام ماسبق فإن الإنفوجراف السياسي يلعب دوراً حيوياً في سياق أدائه الإعلامي، وهذا يحتاج إلى إعادة تقييمه بشكل متواصل للحفاظ على أهميته في سياق المشهد الإعلامي المتطور. ولقد قسم إدوارد توفت (١٩٨٣) Edward Tufte البيانات المقدمة من خلال الإنفوجراف إلى أربعة تصنيفات: البيانات الإحصائية والتي تقدم البيانات الكمية فقط، البيانات الخاصة بالخرائط التي تربط البيانات الكمية بالمسافات، البيانات الوقتية: والتي تربط بين البيانات الكمية والتوقيت، والبيانات البينية التي تربط بين أكثر من متغير.

ثم أضاف كينيدي (٢٠١٦) Kennedy إلى أنواع بيانات الإنفوجراف السياسي أربعة أنواع أخرى وهي التخطيط النظيف وهو الذي يتيح للقارئ المزيد من التعمق من خلال توضيح التعقيدات الموجودة في البيانات. التخطيط الذي يشمل وجهتي نظر: وهو الذي يقدم للقارئ عدة وجهات نظر

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

بشكل حيادي ليترك له حرية اتخاذ القرار، التصميم الهندسي: الذي يساعد القارئ على فهم ما يحيط به من أحداث، التصميم الشامل: الذي يعمل على الشفافية ويقدم للقارئ كل الأشكال السابقة^{٢٦}.

الإجراءات المنهجية

نوع ومنهج الدراسة:

تتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وذلك من خلال رصد وتحليل توظيف الإنفوجراف السياسي في الصحف الفلسطينية خلال فترة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وتستخدم الدراسة منهج المسح، وقد تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة، وذلك من خلال مسح الإنفوجراف السياسي المقدم في الصحف اليومية الفلسطينية.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون في جمع البيانات، من خلال التحليل الكمي للإنفوجراف المستخدم في صحف الدراسة، وقد قام الباحث بتحديد فئات التحليل التي تتضمن فئات خاصة بالمحتوى وفئات خاصة بالشكل. وانا فئات المحتوى هي مضمون مادة التحليل والمعاني التي تقدمها الصحيفة (موضوع الإنفوجراف- أهداف الإنفوجراف- حجم المعلومات)، أما فئات الشكل فتتمثل في (نوع الإنفوجراف- مصدر الإنفوجراف- تقسيمات الإنفوجراف).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الإنفوجراف السياسي المقدم في الصحف الفلسطينية اليومية الصادرة في الأراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة)، وهي خمسة صحف، ثلاث منها يصدر في الضفة الغربية (القدس والحياة الجديدة والأيام) وصحيفتين في قطاع غزة (فلسطين والاستقلال).

عينة الدراسة:

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل للإنفوجراف السياسي المستخدم في تغطية أخبار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ونظراً لتوقف صحف غزة عن الصدور (فلسطين والاستقلال) بسبب حرب الإبادة الإسرائيلية فقد تم استبعادهما من عينة الدراسة. وبخصوص صحف الضفة الغربية (الحياة الجديدة والأيام) وبعد عملية مسح شامل لأعدادهما فقد خلت صفحاتها من الإنفوجراف المتعلق بتغطية أخبار الحرب الإسرائيلية خلال فترة الدراسة. وبذلك ستكون العينة محددة في الإنفوجراف السياسي المقدم في صحيفة القدس وقد بلغت (79) مادة خلال فترة الدراسة.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

العينة الزمنية: تبدأ فترة التحليل من 7 أكتوبر 2023 وهو تاريخ بداية حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة بعد عملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، وتستمر الدراسة لمدة عام كامل حتى 7 أكتوبر 2024.

وحدة التحليل: تم استخدام الوحدة الطبيعية للفن الإعلامي وهو في هذه الدراسة الإنفوجراف المقدم في صحف عينة الدراسة.

التعريفات الإجرائية الخاصة باستمارة التحليل:

الإنفوجراف السياسي: وسيلة لتمثيل البيانات والمعلومات السياسية لشد انتباه المتابع أو القارئ أو المتلقى حول قضية سياسية من خلال تأثيرات الشكل والألوان المستعملة وطريقة العرض، وبالتالي استيعاب معلومات سياسية معقدة بشكل سهل وتذكرها واسترجاعها بشكل سلس.

١- **الموضوعات:** التي تناولها الإنفوجراف السياسي محل الدراسة، من المحاور المختلفة السياسي- الثقافي- الاقتصادي- الاجتماعي.

٢- **أهداف الإنفوجراف السياسي:** تلخيص المعلومات والإخبار- شرح التفاصيل- عرض متسلسل للأحداث- استعراض شخصيات مؤثرة- تقديم إحصائيات وأرقام محددة- عرض مواقف الأطراف- قراءة واستشراف للمستقبل.

٣- **النطاق الجغرافي للإنفوجراف السياسي:** غزة- إسرائيل- مصر- الولايات المتحدة- أوروبا- اليمن- لبنان- دول إسلامية- أخرى.

نوع الإنفوجراف:

من حيث التصميم:

- ثابت: هي تصاميم ثابتة تتضمن معلومات عن موضوع معين في شكل صور ورسومات.
- متحرك: تصاميم للبيانات تقدم المعلومات باستخدام الوسائط المتعددة.

من حيث المحتوى:

- البيانات الإحصائية: والتي تقدم البيانات الكمية فقط.
- بيانات الخرائط: وهي التي تربط البيانات الكمية بالمسافات.
- البيانات الوقتية: وهي التي تربط بين البيانات الكمية والتوقيت.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

- التخطيط النظيف: وهو الذي يتيح للقارئ مزيد من التعمق من خلال توضيح التعقيدات الموجودة في البيانات.
 - التخطيط الذي يشمل وجهتي نظر: وهو الذي يقدم للقارئ عدة وجهات نظر بشكل حيادي ليترك له حرية اتخاذ القرار.
 - التصميم الهندسي: وهو الذي يساعد القارئ على فهم ما يحيط به من أحداث.
 - التصميم الشامل: وهو المبني على الشفافية، ويقدم للقارئ كل الأشكال السابقة.
١. تحليل العناصر المرئية بالإنفوجراف السياسي:
- استخدام اللون: لونين، أو أكثر من لونين.
 - نوع العناوين: الرئيسية - الفرعية.
 - مدى تماسك التصميم: التصميم المتماسك: وهو الذي يعرض الموضوع بشكل متسلسل ومتربط الأجزاء. التصميم غير المتماسك: وهو الذي تكون بياناته ومعلوماته غير كافية.
 - الرسومات: تتنوع ما بين خرائط البيانات: وهي التي تعمل على إيجاد علاقات من خلال الربط بين البيانات والعناصر المرئية. التعبير الرمزي: وهو الذي يشمل الرموز التي تظهر في التعبير الكامل عن العناصر المرئية مثل اللون، الصور الرسومية، الرسوم المتحركة. الرسوم والخرائط: وهي الرسوم اليدوية والإلكترونية، والأشكال الهندسية، والخرائط، والأسهم.
 - أنواع الصور: من حيث الموضوع: موضوعيك - شخصية - جمالية، ومن حيث حجم الصور: صغيرة - متوسطة - كبيرة.
 - أنماط عرض البيانات: نص فقط - نص وعناصر مرئية - عناصر مرئية فقط.
٢. تحليل المعلومات بالإنفوجراف السياسي:
- جمل المعلومات: قصيرة - متوسطة - طويلة.
 - الفنون الصحفية المصاحبة للإنفوجراف: الخبر - القصة الخبرية - المقال - التحقيق - التقرير - الحوار - شكل مستقل.
 - مصادر المعلومات: رسمية - إعلامية. هوية المصادر: أجنبية - عربية.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

٣. تقسيمات الإنفوجراف السياسي: اعتمدت الدراسة على المفاهيم الإجرائية التي استخدمها دراسة متى (2025) نظراً لمناسبتها للموضوع والعينة. وقد تم تقسيم البيانات المقدمة فيه على أساس ثلاثة أسئلة^{٢٧}:

- تم تقسيم سؤال ماذا **What** إلى: ما القضية والموضوع التي ركز عليها الإنفوجراف؟
 - ١- **حزم المعلومات: Information packet**: والتي تعمل على تقديم الأحداث من خلال معلومات كمية في شكل العناصر المرئية البسيطة، تقوم بشرح البيانات بدون أي تفسيرات أخرى وبدون ربطها بأي معلومات خارج الرسم البياني.
 - ٢- **الإنفوجراف فئة الأسعار المدفوعة Prices paid category**: التي يقدم فيها نتائج السياسات أو العمليات التاريخية الجارية أو التي تحدث في الماضي، وهي تحمل القناعات العاطفية والسياسية تجاه الأحداث. وغالباً ما تتضمن معالجة البيانات في هذه الرسوم والعناصر المرئية بيانات مرئية متعددة والتي تميل إلى شرح النص وطرح مسبباته، وعادة ما تستخدم أيضاً عناصر مرئية عاطفية مسببة للدراما معظمها صور بشرية في ظروف قاسية.
 - ٣- **العواقب المتوقعة Expected consequences**: يوجد تشابه بينها وبين الأسعار المدفوعة في أنها تقدم عناصر مرئية عاطفية، ومع ذلك، تختلف في منظورها الزمني، حيث يعرض هذا النوع من المعلومات توقعات العواقب المستقبلية لحدث أو سياسة أو قرار.
- **وتم تقسيم سؤال من Who**: من الشخصية الفاعلة في الإنفوجراف؟ الذي يشمل أفراد أو مجموعات من نفس الطرف أو من أطراف متصارعة، والتي تم تقسيمها إلى:
 - **رسوم سباق الخيل** وهي التي تركز على الشخصيات السياسية المشهورة، حيث تساعد القراء على التعرف على السياق الثقافي.
 - **رسوم النجوم** فهي التي تركز على شخصيات من العامة غير معروفة، وهي تعتمد بشكل كبير على الزمان وخاصة في عرض إنجازات هذه الشخصيات في رسم بياني وفقاً للتسلسل الزمني.
- **سؤال كيف How كيف تعمل العمليات السياسية**: عن كيفية معالجة وترتيب واستمرار الحدث في هذه الفئة تستكشف التصورات الأعمال الداخلية للعمليات السياسية من خلال نهجين:
 ١. **الرسوم البيانية التشريرية**: بتشريح العملية السياسية وفقاً لمكوناتها، وتبسيط الضوء على العلاقة بين الحقائق والأحداث والتأثير، ويعتمد على الأفكار والبيانات العددية والكمية المتعلقة بهذه القضية السياسية.
 ٢. **الرسوم البيانية الزمنية**: تكشف الأحداث بمرور الوقت، والتي قد تؤدي إلى نشر أفكار مغالطة؛ لأنه ليس بالضرورة أن تكون الأحداث السابقة لحدث ما هي المتسببة فيها.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

نتائج الدراسة:

المحور الأول: أوجه توظيف الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة.
١- تفاصيل الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة من حيث طبيعة الأهداف:

جدول رقم (1)

أهداف الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة

أهداف الإنفوجراف	ك	%
تلخيص المعلومات والإخبار	23	29.1
شرح التفاصيل	21	26.6
عرض متسلسل للأحداث	8	10.1
استعراض شخصيات مؤثرة	4	5.1
تقديم احصائيات وأرقام محددة	11	13.9
عرض مواقف الأطراف	8	10.1
قراءة واستشراف للمستقبل	4	5.1
الإجمالي	79	100

يوضح الجدول السابق أهداف الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة: حيث نجد أن الهدف الأول هو تلخيص المعلومات والإخبار بنسبة 29.1%، وجاء في الترتيب الثاني هدف شرح التفاصيل بنسبة 26.6%، في حين جاء في الترتيب الثالث هدف تقديم الاحصائيات وأرقام محددة بنسبة 13.9%. ومن الأمثلة على استخدام صحيفة الدراسة لهدف تلخيص المعلومات والأخبار الإنفوجراف الذي نشرته تحت عنوان: الجيش الإسرائيلي يستعد لشن هجوم بري. وتعكس هذه النتائج طبيعية استخدام فن الإنفوجرافيك كمادة إخبارية ضمن الفنون الإخبارية المستخدمة في تغطية تفاصيل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والمتابعة المتواصلة لتفاصيل العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولذلك لجأت إلى الغاية الأساسية وهي الاخبار وتقديم وشرح المعلومات والتفاصيل بما يقارب 56% من مجمل عينة الدراسة. وجاء هدف استعراض شخصيات مؤثرة، وهدف قراءة واستشراف المستقبل، في الترتيب السابع والأخير بذات النسبة 5.1%، ومن الأمثلة على هدف استعراض شخصيات مؤثرة: الإنفوجراف الذي نشرته صحيفة الدراسة تحت عنوان محمد الضيف العقل المدبر لحركة حماس وتناول نشأة وحياة المسؤول العسكري لكاتب القسم حتى اغتياله من قبل جيش الاحتلال. وهذا يتوافق مع السياسة

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

التحريرية التي تبنتها صحيفة الدراسة في التركيز على التغطية الخبرية للأحداث السياسية والميدانية وتراجع هدف التحليل الخاص بقراءة المستقبل ووضع السيناريوهات، خاصة وأن الحرب لم تضع أوزارها ومازالت مستمرة خلال فترة الدراسة. وفيما يخص هدف الاستعراض للشخصيات المؤثرة فإن تراجعه يمكن تفسيره في سيطرة تفاصيل حرب الإبادة الإسرائيلية والمجريات الميدانية على البحث في الشخصيات المركزية والمحورية في سياق الحرب المتواصلة.

٢- تفاصيل الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة من حيث الموضوع:

جدول رقم (2)

موضوعات الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة

الموضوعات بالإنفوجراف السياسي	ك	%
اجتياح غزة	18	22.8
عملية طوفان الأقصى	4	5.1
خسائر الطرفين	5	6.3
قدرات المقاومة	2	2.5
الخطط والحشود الإسرائيلية	5	6.3
معاناة الفلسطينيين	12	15.2
سير الحرب	5	6.3
جرائم إسرائيلية	6	7.6
الدعم الأمريكي للاحتلال	2	2.5
الجهود السياسية	7	8.9
تداعيات إقليمية	9	11.4
ملاحظات دولية للاحتلال	4	5.1
الإجمالي	79	100

-يوضح الجدول السابق موضوعات الإنفوجراف في صحيفة الدراسة: حيث نجد ان أكثر الموضوعات التي عالجتها صحيفة القدس هو اجتياح غزة والذي جاء في الترتيب الأول بنسبة 22.8٪، في حين جاء موضوع معاناة الفلسطينيين في الترتيب الثاني بنسبة 15.2٪، تلاه موضوع تداعيات إقليمية في

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

الترتيب الثالث بنسبة 11.4٪، تلاه موضوع الجهود السياسية في الترتيب الرابع بنسبة 8.9٪، في حين جاء موضوع جرائم إسرائيلية في الترتيب الخامس بنسبة 7.6٪، وتساوى موضوع سير الحرب، وموضوع خسائر الطرفين، وموضوع الخطط والحشود الاسرائيلية في النسبة 6.3٪ ليحتلوا الترتيب السادس، وكذلك تساوى موضوع عملية طوفان الأقصى، وموضوع ملاحقات دولية للاحتلال في النسبة 5.1٪ وفي الترتيب السابع، اما موضوع قدرات المقاومة، وموضوع الدعم الأمريكي للاحتلال فقد جاء في الترتيب الأخير وبنفس النسبة 2.5٪. ومن الأمثلة على استخدام الإنفوجراف لتغطية موضوع اجتياح غزة، المادة التي نشرتها صحيفة الدراسة تحت عنوان: القوات الإسرائيلية تصعد هجومها البري في غزة والتي تناول عملية اجتياح منطقة شمال القطاع.

-وتعكس هذه النتائج تصدر موضوعات الاقتحامات الإسرائيلية والتوغلات البرية التي كان ينفذها جيش الاحتلال وما يترتب عليها من أوامر إخلاء إسرائيلية للسكان المدنيين لمنازلهم وأماكن سكنهم، الذين كان يتعرضوا لعمليات النزوح بشكل متواصل، وارتبطت العملية البرية كذلك بارتفاع معاناة الفلسطينيين الذين كان يتعرضوا لآلة القتل الإسرائيلية، وكذلك للحصار الخانق المتسبب في رفع معاناتهم إلى أسوأ الظروف سواء منع الطعام والشراب وقطع المياه والكهرباء وشبكات الاتصال وكل ما يترتب على ذلك من تعقيدات على مستوى الحياة اليومية وهذا ما كان يشغل بال الفلسطينيين في قطاع غزة وبالتالي واكبت صحيفة الدراسة عمليات الاجتياح وإظهار تفاصيل معاناة أهل غزة من خلال الإنفوجراف المقدم خلال فترة الدراسة.

-وأما بخصوص تراجع موضوع الدعم الأمريكي للاحتلال فإن ذلك يمكن تفسيره في انطلاق سياسة تحرير الصحيفة من أن الموقف الأمريكي مشارك مع الاحتلال في استمرار الحرب العدوانية على الفلسطينيين، وفيما يتعلق بتراجع موضوع قدرات المقاومة فمن الواضح ان الصحيفة حرصت على ألا تبالغ في هذا الموضوع خاصة وان الاحتلال يمتلك ترسانة عسكرية هائلة لا يمكن مقارنتها بالأدوات البسيطة التي تمتلكها المقاومة الفلسطينية. وقد ورد انفوجرافيك حول قدرات المقاومة بصحيفة الدراسة تحت عنوان: "حماس تستخدم في هجومها الأخير أسلحة من كوريا الشمالية" وقد عرض بعض من أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية وكذلك الصواريخ الموجهة والمضادة للدبابات، واستعرض الإنفوجراف طبيعية هذه الأسلحة وقدراتها والمجال الذي تعمل فيه، مع الإشارة إلى ان مصدر هذه المعلومات نسب إلى مسئول في الجيش الكوري الجنوبي وادعى فيها استخدام حماس أسلحة أنتجتها كوريا الشمالية.

٣- تصنيف النطاق الجغرافي بالإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة:

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

جدول رقم (3)

النطاق الجغرافي بالإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة

النطاق الجغرافي بالإنفوجراف	ك	%
غزة	38	48.1
إسرائيل	12	15.2
مصر	6	7.6
الولايات المتحدة	7	8.9
أوروبا	3	3.8
اليمن	4	5.1
لبنان	5	6.3
إيران	2	2.5
الضفة الغربية	2	2.5
الإجمالي	79	100

يوضح الجدول السابق النطاق الجغرافي بالإنفوجراف في صحيفة الدراسة: ركزت صحيفة القدس على غزة التي جاءت في الترتيب الأول بنسبة 48.1٪، تلتها إسرائيل بالترتيب الثاني بنسبة 15.2٪، وجاءت الولايات المتحدة بالترتيب الثالث بنسبة 8.9٪، في حين جاءت مصر في الترتيب الرابع بنسبة 7.6٪. ويعكس هذا الترتيب للنطاق الجغرافي سياق الحرب على الأرض حيث تصدر قطاع غزة وذلك كونه ساحة المعركة وحرصت صحيفة الدراسة على استعراض مجريات الواقع الميداني وهذا ما يتوافق مع موضوعات الدراسة، في حين ان الأطراف التي حصلت على ترتيب متقدم (إسرائيل، الولايات المتحدة، مصر) ما يقارب من 80٪ من عينة الدراسة، وهي الأطراف ذات العلاقة المباشرة بمجريات الأحداث خلال فترة الحرب سواء ما ارتبط بالقرارات العدوانية من الاحتلال من قبل إسرائيل، وعمليات الدعم الأمريكي للاحتلال وعمليات توريد السلاح المستمرة خلال الحرب، ودور مصر التي كانت تواصل جهودها للوصول إلى وقف إطلاق النار والإشراف المباشر على نقل المساعدات الإنسانية للفلسطينيين من خلال معبر رفح خلال الحرب.

أما فئات النطاق الجغرافي الأخيرة بالترتيب (لبنان، اليمن، أوروبا، إيران، الضفة الغربية) فقد كان ظهورها محدوداً في الإنفوجراف المقدم في صحيفة الدراسة وينحصر في ما عرف بعمليات الإسناد العسكرية من قبل لبنان واليمن وإيران، والمواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية، وبعض المواقف

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

الأوربية المتعلقة بإدانة الجرائم الإسرائيلية. ومن الأمثلة على هذا الاستخدام للنطاق الجغرافي، الإنفوجراف الذي نشرته صحيفة الدراسة تحت عنوان: "ترسانة ضخمة من الصواريخ يمتلكها حزب الله"، وقد استعرض المدى الصاروخي لقذائف حزب الله وتقديم معلومات حوا كل صاروخ وقدرته التفجيرية بالإضافة إلى المدى يصله على خارطة فلسطين المحتلة.

-وتعكس هذه النتائج حرصاً تحريراً لدى صحيفة الدراسة في تسليط الضوء بشكل كبير على ما يجري في قطاع غزة خلال فترة الحرب الإسرائيلية، وهذه الكثافة في التغطية الإخبارية من خلال الإنفوجراف منطقية وتتناسب مع الحالة العامة التي فرضتها الحرب على وسائل الإعلام الفلسطينية بشكل عام رغم واقع الانقسام الذي تعيشه الأراضي الفلسطينية.

المحور الثاني: تحليل المعلومات والعناصر المرئية في صحيفة الدراسة:

١- طبيعة أنواع الإنفوجراف في صحيفة الدراسة:

جدول رقم (4)

نوع الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة

نوع الإنفوجراف السياسي	ك	%
من حيث التصميم		
انفوجراف ثابت	79	100
انفوجراف متحرك	-	-
من حيث المحتوى		
البيانات الإحصائية	34	43
بيانات الخرائط	14	17.7
البيانات الوقتية	23	29.1
التخطيط النظيف	3	3.8
الذي يشمل وجهتي نظر	4	5.1
التصميم الهندسي	1	1.3
التصميم الشامل	-	-
الإجمالي	79	100

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

-يوضح الجدول السابق نوع الإنفوجراف السياسي من حيث التصميم: فقد كانت كل عينة الدراسة وبنسبة 100% ضمن فئة الإنفوجراف الثابت؛ وذلك نظرا لكون الصحف المطبوعة تقتصر فيها نوعية الإنفوجراف من حيث التصميم على النوع الثابت.

-أما من حيث المحتوى فقد جاءت البيانات الإحصائية في الترتيب الأول ضمن أنواع الإنفوجراف وبنسبة 43%، في حين جاءت البيانات الوقتية في الترتيب الثاني وبنسبة 29.1%، أما بيانات الخرائط فجاءت في الترتيب الثالث وبنسبة 17.7%، تلاها التصميم الذي يشمل وجهتي نظر في الترتيب الرابع وبنسبة 5.1%، وجاء التخطيط النظيف في الترتيب الخامس وبنسبة 3.8%، وجاء التصميم الهندسي في الترتيب الأخير وبنسبة 1.3%، في حين اختفى التصميم الشامل من عينة الدراسة بشكل كامل. ومن الأمثلة على نوع الإنفوجراف القائم على البيانات الإحصائية ما نشرته صحيفة الدراسة تحت عنوان: 6 شهور من على حرب الإبادة الجماعية على غزة" وقدم تحديث لأهم الإحصائيات حول مجمل تفاصيل العدوان على قطاع غزة من زوايا متعددة للخسائر سواء بشرية أو مادية.

-ويمكن تفسير ظهور البيانات الإحصائية في الترتيب الأول على اعتبار أن الإنفوجراف في صحيفة الدراسة كان يقوم بشكل رئيسي بوظيفة إخبارية وبالتالي كان يقدم الإحصائيات حول الحرب من خلال بيانات كمية وبشكل متتالي لتفاصيل الحرب الإسرائيلية سواء أعداد الشهداء وخسائر الفلسطينيين وحجم الأضرار التي يتكبدها المواطن والقطاع العام والخاص في غزة.

-أما فيما يتعلق بالبيانات الوقتية فإن ارتفاع معدلاتها ظهورها في الإنفوجراف المقدم في عينة الدراسة فيمكن تبريره بالاستناد إلى سعى صحيفة الدراسة إلى الربط بين حجم الخسائر الفلسطينية في ظل استمرار الحرب وارتفاع تكلفتها على المجتمع والشارع بشكل متصاعد. كذلك فإن ارتفاع معدل استخدام بيانات الخرائط يعود إلى متابعة صحيفة الدراسة لأماكن انتشار قوات الاحتلال والأماكن التي تخضع لاحتلاله والشوارع والمحاو التي يفرضها على جغرافيا قطاع غزة بالإضافة إلى مسارات عملية نزوح المواطنين الفلسطينيين التي نفذها قوات جيش الاحتلال سواء بين مدن شمال القطاع باتجاه جنوبه أو حتى داخل المدينة الواحدة.

-ومن المهم الإشارة إلى أن اختفاء التصميم الشامل والتراجع الكبير للتصميم الهندسي بسبب تركيز صحيفة الدراسة على المتابعة الإخبارية اليومية وبالتالي غياب الإنفوجراف الذي يقدم كافة التفاصيل وتعدر تنفيذ ذلك في ضوء التطورات المتلاحقة على الصعيد الميداني والسياسي.

٢- تحليل عناصر الإبراز بالإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة:

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

جدول رقم (5)

عناصر الإبراز بالإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة

عناصر الإبراز بالإنفوجراف	ك	%
الألوان	لونين	-
	أكثر من لونين	100
العناوين	عناوين رئيسية فقط	81
	عناوين رئيسية وفرعية	19
تماسك التصميم	تماسك	70.9
	غير تماسك	29.1
الإجمالي		100
الرسومات	خرائط البيانات	35.7
	التعبير الرمزي	3.6
	يدوية	-
	خرائط	60.7
الإجمالي		100
نوع الصور	موضوعية	74.5
	شخصية	25.5
	جمالية	-
	صغيرة	-
حجم الصور	متوسطة	82.4
	كبيرة	17.6
الإجمالي		100
النص مع العناصر المرئية	نص مع عناصر مرئية	100
	عناصر مرئية فقط	-
الإجمالي		100

-يوضح الجدول السابق عناصر الإبراز التي استخدمتها صحيفة الدراسة خلال تقديمها الإنفوجراف السياسي المتعلق بالحرب الإسرائيلية في قطاع غزة: حيث نجد ان صحيفة القدس فيما يتعلق بالألوان، اعتمدت بشكل كامل ونسبة 100% على الألوان ولم تستخدم فئة لون واحد وفئة لونين ويمكن تفسير ذلك بحرص من قبل الصحيفة على إعطاء الإنفوجراف السياسي حقه نظراً لمعالجته قضية وطنية بالغة

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

الأهمية، بالإضافة إلى ان عملية نشره كانت تتم على الصفحة الأولى من الصحيفة وهي ملونة بشكل دائم.

-وأما عن استخدام العناوين فقد جاء استخدام عناوين رئيسية فقط بالترتيب الأول وبنسبة 81%، في حين جاء استخدام عناوين رئيسية وفرعية في الترتيب الثاني وبنسبة 19%. وتعكس هذه النتائج اعتماد الصحيفة غالب الأحيان على الفن الخبري في صناعة الإنفوجراف.

وأما من حيث تماسك التصميم فقد جاءت فئة متماسك في الترتيب الأول وبنسبة 70.9%، في حين ان 29.1% غير متماسك، وكانت التصميمات غير المتماسكة بسبب عدم تكامل المعلومات وغياب بعضها، لكن أغلب التصميمات تميزت بالمعلومات المترابطة والمتسلسلة.

-وأما عن الرسوم المستخدمة في انفوجراف صحيفة الدراسة فقد كانت نسبتها أقل من الصور حيث بلغت نسبة الرسوم من العينة بشكل عام 35% وكانت الصور بنسبة 65% من مجمل العينة. ويمكن تفسير تراجع الرسوم لصالح الصور بسبب رغبة صحيفة الدراسة في تقديم صور من واقع الحرب وبالتالي تعزيز الموضوعية في تصميم الإنفوجراف.

-وبخصوص استخدام الرسوم فقد جاءت الخرائط في الترتيب الأول بنسبة 60.7%، وخرائط البيانات في الترتيب الثاني وبنسبة 35.7%، وجاء التعبير الرمزي في الترتيب الثالث وبنسبة 3.6%، واختفت الرسوم اليدوية بشكل كامل. ويمكن تفسير ارتفاع استخدام الخرائط كون الإنفوجراف المقدم في صحيفة الدراسة سعى لرسم خرائط دقيقة لواقع غزة وأماكن عمليات جيش الاحتلال ومناطق انتقال المواطنين خلال عمليات النزوح وتبيان مواقع الجرائم الإسرائيلية. وأيضاً كان واضحاً وجود علاقة بين العناصر المرئية في التصميم والبيانات وهذا ما يمكن قراءته في ارتفاع حضور خرائط البيانات. ومن الأمثلة على الإنفوجراف الذي استخدم الخرائط ضمن عينة الدراسة، ما نشرته صحيفة القدس تحت عنوان إسرائيل تعمل على إقامة منطقة عازلة في الجزء الشمالي من القطاع"، وقد ظهر الإنفوجراف على هيئة خريطة لقطاع غزة محدد عليها نقاط المنطقة العازلة وحدود الأراضي التي ستلتهمها وتصادرها من الفلسطينيين.

-وأما عن نوع الصور المستخدمة بصحيفة الدراسة في الإنفوجراف السياسي فنجد ارتفاع كبير باستخدام الصور الموضوعية التي جاءت في الترتيب الأول وبنسبة 74.5%، وتلتها الصور الشخصية في الترتيب الثاني وبنسبة 25.5%، وقد اختفت الصور الجمالية بشكل كامل من عينة الدراسة. وتتوافق هذه مع نتيجة أهداف الإنفوجراف التي تقدمت فيها الوظيفة الإخبارية وتراجع هدف استعراض شخصيات مؤثرة، ويمكن تفسير غياب الصور الجمالية بسبب الأعمال على الصور من الواقع التي تضفي إثراء موضوعياً لتصميم الإنفوجراف.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

-وأما عن حجم الصور المستخدمة في عينة الدراسة: فقد جاءت الصور المتوسطة في الترتيب الأول بنسبة 82.4٪، والصور الكبيرة في الترتيب الثاني بنسبة 17.6٪، واختفت الصور الصغيرة بشكل كامل. ويمكن تفسير تقدم الصور المتوسطة بسبب المساحة التي يشغلها الإنفوجراف خاصة وأنه ينشر على الصفحة الأولى وبالتالي يميل مصمم الإنفوجراف إلى الاعتماد بشكل كبير على الصور المتوسطة ثم الكبيرة. وشكل غياب الصور الصغيرة إضافة نوعية للإنفوجراف السياسي المنشور في صحيفة الدراسة والتي حرصت على تقديم التصميم بشكل يتناسب مع حجم المعلومات الواردة فيه. ومن الأمثلة على استخدام الصور الموضوعية في الإنفوجراف السياسي المقدم في صحيفة الدراسة، ما نشرته صحيفة القدس تحت عنوان الكارثة الإنسانية في غزة وقد جاء مصاحباً للإنفوجراف صورة لسيدة فلسطينية تحتضن طفلتها وهي تبكي في إشارة إلى الحزن والفقد، وكتعبير عن الخسائر التي تكبدها الفلسطينيون والظروف الصعبة التي يعيشون بها في ظل الحرب الإسرائيلية المدمرة على القطاع والتي تعرض خلالها الغزيون إلى الإبادة الجماعية.

-وأما عن مصاحبة النص للعناصر المرئية: فقد ترافق النص مع العناصر المرئية في كل تصميمات الإنفوجراف الذي قدمته صحيفة الدراسة بنسبة 100٪، ويعكس ذلك رغبة من قبل صحيفة القدس في ربط النصوص مع التصميم وبالتالي توثيق الحدث بشكل دقيق وواضح.

٣- تحليل المعلومات الواردة مع الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة:

جدول رقم (6)

المعلومات المصاحبة والواردة مع الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة

المعلومات بالإنفوجراف	ك	%
طول المعلومات بالإنفوجراف	قصيرة أقل من 1000 كلمة	31
	متوسطة من 1000 إلى 3000 كلمة	8
	طويلة أكثر من 3000 كلمة	40
الفنون الصحفية المصاحبة	خبر	72
	قصة خبرية	7
	مقال	-
	تحقيق	-
مصادر	رسمية	47
		59.5

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

المعلومات	إعلامية	32	40.5
	أجنبية	20	25.3
	عربية	59	74.7
	الإجمالي	79	100

-يوضح الجدول السابق طول المتن او المعلومات بالإنفوجراف في صحيفة الدراسة: فنجد أن ما يقارب من نصف العينة 50.7٪، المعلومات فيها طويلة، يليها المعلومات القصيرة بنسبة 39.2٪، يليها المعلومات المعلومات المتوسطة بنسبة 10.1٪.

-ويعود استخدام المعلومات بشكل طويل وكذلك بشكل قصير حسب الموضوع المقدم، حيث ان هناك موضوعات تتناسبها المعلومات القصيرة، لكن هناك تصميمات أخرى يتعذر تقديم معلومات قصيرة منهما وبالتالي تضطر الصحيفة إلى تقديم معلومات طويلة لمحاولة تغطية جوانب الموضوع. ومن الأمثلة على هذا النوع، الإنفوجراف الذي نشرته صحيفة الدراسة تحت عنوان تسلسل الأحداث في هجوم حماس والذي استعرض جملة من الأحداث التي بدأت منذ 2021 وحتى الساعة 11 صباحا من يوم 7/10. وأما الفنون الصحفية المصاحبة للإنفوجراف في عينة الدراسة: فقد كان واضحا تركيز الصحيفة على فن الخبر الصحفي والذي جاء بنسبة 91.1٪، تلتها القصة الخبرية بنسبة 8.9٪. وقد اختفت الفنون الصحفية الأخرى سواء التحقيقات او مواد الرأي.

-وتتوافق هذه النتيجة مع المعطيات السابقة التي وردت في الدراسة والتي بينت في اكثر من محور ان الإنفوجراف السياسي هدف إلى تقديم الوظيفة الإخبارية بشكل أساسي في معالجته لقضية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة؛ وأسباب ذلك ان صحيفة الدراسة يومية الدورية وتعالج الحرب بشكل يتفاعل مع تطوراتها السياسية والميدانية والإنسانية أولا بأول.

-وأما عن مصادر المعلومات الواردة بالإنفوجراف في عينة الدراسة: فقد اعتمدت على المصادر الرسمية بنسبة 59.5٪، تلتها المصادر الإعلامية بنسبة 40.5٪. وعن هوية المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الدراسة فنجد أن 74.7٪ عربية، و25.3٪ من المصادر أجنبية.

وتعكس هذه النتائج تركيز الصحيفة على محاولة الوصول إلى بيانات دقيقة تتحمل مسؤوليتها جهات رسمية ومعطيات لا تقبل التشكيك، خاصة وان بعض تصريحات المسؤولين الاسرائيليين كانت تشكك في الاحصائيات المتعلقة بأعداد الشهداء الفلسطينيين، وتحاول نفى حجم الجرائم الاسرائيلية المرتكبة بحق المدنيين الفلسطينيين. ومن الملفت كذلك الاعتماد على المصادر العربية حيث يمكن تفسير ذلك

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

في غياب المصادر الأجنبية عن ساحة الحرب في قطاع غزة؛ لأن سلطات الاحتلال منعت الوكالات والصحفيين الأجانب من دخول قطاع غزة لتغطية الحرب على قطاع غزة.

المحور الثالث: طبيعة تقسيمات الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة.
-تقسيمات الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة:

جدول رقم (7)

تقسيمات الإنفوجراف السياسي في صحيفة الدراسة

تقسيمات الإنفوجراف	ك	%
ماذا	41	51.9
	35	44.3
	3	3.8
من	16	20.3
	63	79.7
كيف	79	100
	-	-
الإجمالي	79	100

-توضح نتائج الجدول السابق تقسيمات الإنفوجراف السياسي، وهي التي تعبر عن محاور تركيز الإنفوجراف في صحيفة الدراسة من ثلاث مرتكزات، الأول: ماذا حدث؟ والثاني: من الذي قام بالحدث؟ والثالث: كيف وقع الحدث؟

-فمن حيث الإجابة عن سؤال ماذا حدث؟ فنجد ان صحيفة القدس ركزت على حزم المعلومات حيث قدمت المعلومات في تصميم الإنفوجراف بشكل بيانات كمية وبدون تفسيرات وبدون ربطها بأي معلومات خارج التصميم، وذلك بنسبة 51.9٪، تلى ذلك الأسعار المدفوعة حيث تركز على تقديم نتائج الأحداث الجارية والماضية، وذلك بنسبة 44.3٪، وجاء في الترتيب الأخير العواقب المتوقعة بنسبة 3.8٪.

-وتعكس هذه النتيجة حرص الصحيفة على المعالجة الكمية للبيانات وكذلك تقديم نتائج مجريات الأمور الحالية والماضية مع غياب قراءة واستشراف المستقبل بعد الحرب. ويمكن تفسير ذلك بغياب

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

النقاشات الإعلامية والسياسية لمرحلة ما بعد الحرب وتراجع الأدوار السياسية التي تبحث في ذلك، والتركيز في تفاصيل الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية المتواصلة.

-ومن حيث الإجابة على سؤال من الذي يقوم بالحدث؟ نجد ان صحيفة القدس ركزت على رسوم النجوم بنسبة 79.7% وهي المتعلقة بالشخصيات العامة وليست المشهورة، في حين جاءت رسوم سباق الخيل بنسبة 20.3% وهي المتعلقة بالشخصيات المعروفة والمشهورة.

-وتبين هذه النتيجة تركيز السياسة التحريرية للصحيفة على معالجة قضايا المواطنين الفلسطينيين المعرضين للقتل والحصار الإسرائيلي، وكذلك النساء والأطفال والمدنيين الذين يحرمون من أبسط مقومات الحياة. وتتفق هذه النتيجة مع التوجه العام بالصحيفة الذي رسمته السياسة العامة لديها في إطار معالجتها للحرب على غزة.

-وأما عن الإجابة عن سؤال كيف: نجد ان صحيفة القدس اعتمدت بشكل كامل على الرسوم البيانية التشريحية والتي جاءت بنسبة 100%، وهي التي تسلط الضوء على العلاقة بين الاحداث وتشرح مكوناتها ومركباتها. في حين غابت بشكل كامل الرسوم البيانية الزمنية وهي التي تكشف الاحداث بالاستناد إلى مرور الوقت.

-ويمكن تفسير هذه النتيجة بحرص صحيفة القدس على تبني العمل الموضوعي بعيدا عن أي توجيه، وبشكل مهني يعالج الاحداث ويربطها بشكل دقيق، وشرح آليات وقوع الاحداث، وبالتالي مواجهة الشائعات الاسرائيلية والضخ الإعلامي السلبي الذي تنتهجه إسرائيل لممارسة التضليل الإعلامي في شتى تفاصيل العدوان على الفلسطينيين.

مناقشة أهم النتائج

- جاءت أهم أهداف الإنفوجراف السياسي في صحيفة القدس، بالترتيب: تلخيص المعلومات والإخبار بنسبة 29%، هدف شرح التفاصيل بنسبة 26.6%، هدف تقديم الاحصائيات وأرقام محددة بنسبة 13.9%.
- جاء هدف استعراض شخصيات مؤثرة، وهدف قراءة واستشراف المستقبل، ضمن أهداف الإنفوجراف السياسي في صحيفة القدس في الترتيب السابع والأخير بذات النسبة 5.1%.
- أكثر الموضوعات التي عالجتها صحيفة القدس هو اجتياح غزة والذي جاء في الترتيب الأول بنسبة 22.8% بين موضوعات الإنفوجراف السياسي المقدم فيها خلال فترة الدراسة.
- احتل موضوع قدرات المقاومة، وموضوع الدعم الأمريكي للاحتلال، الترتيب الأخير بين موضوعات الإنفوجراف السياسي في صحيفة القدس بنسبة 2.5%.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

- ركزت صحيفة القدس على النطاق الجغرافي (غزة) التي جاءت في الترتيب الأول بنسبة 48.1٪، تلتها (إسرائيل) بالترتيب الثاني بنسبة 15.2٪، وجاءت (الولايات المتحدة) بالترتيب الثالث بنسبة 8.9٪، في حين جاءت (مصر) في الترتيب الرابع بنسبة 7.6٪.
- فئات النطاق الجغرافي الأخيرة للإنفوجراف السياسي في صحيفة القدس بالترتيب (لبنان، اليمن، أوروبا، إيران، الضفة الغربية).
- جاء نوع الإنفوجرافيك الثابت بنسبة 100٪ من عينة الدراسة ضمن نوع الإنفوجراف المقدم في صحيفة الدراسة من حيث التصميم.
- جاءت البيانات الإحصائية في الترتيب الأول ضمن أنواع الإنفوجراف من حيث المحتوى بنسبة 43٪، في حين جاءت البيانات الوقتية في الترتيب الثاني بنسبة 29.1٪، ضمن أنواع الإنفوجراف السياسي من حيث المحتوى.
- اختفى التصميم الشامل من صحيفة القدس بشكل كامل، ضمن أنواع الإنفوجراف السياسي من حيث المحتوى.
- اعتمدت صحيفة القدس بشكل كامل على الألوان بنسبة 100٪ على فئة أكثر من لونين ضمن عينة الدراسة.
- جاء استخدام عناوين رئيسية فقط بالترتيب الأول بنسبة 81٪، في حين جاء استخدام عناوين رئيسية وفرعية في الترتيب الثاني بنسبة 19٪.
- جاء التصميم متماسك في الترتيب الأول بنسبة 70.9٪، في حين ان 29.1٪ من عينة الدراسة جاء غير متماسك.
- بلغت نسبة الرسوم في عينة الدراسة بنسبة 35٪ وكانت الصور بنسبة 65٪ من مجمل العينة.
- جاءت الخرائط ضمن الرسوم المستخدمة في عينة الدراسة في الترتيب الأول بنسبة 60.7٪، وخرائط البيانات في الترتيب الثاني بنسبة 35.7٪، وجاء التعبير الرمزي في الترتيب الثالث بنسبة 3.6٪، واختفت الرسوم اليدوية بشكل كامل.
- جاءت الصور الموضوعية ضمن نوع الصور المستخدمة بصحيفة الدراسة في الإنفوجراف السياسي بالترتيب الأول بنسبة 74.5٪، وتلتها الصور الشخصية في الترتيب الثاني بنسبة 25.5٪، وقد اختفت الصور الجمالية بشكل كامل من عينة الدراسة.
- جاءت الصور المتوسطة من حيث الحجم في الترتيب الأول بنسبة 82.4٪، والصور الكبيرة في الترتيب الثاني بنسبة 17.6٪، واختفت الصور الصغيرة بشكل كامل.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

- ترافق النص مع العناصر المرئية في كل تصميمات الإنفوجراف الذي قدمته صحيفة الدراسة وبنسبة 100% من عينة الإنفوجراف السياسي.
- أظهرت النتائج أن ما يقارب من نصف عينة الإنفوجراف السياسي في صحيفة القدس 50.7%، المعلومات فيها طويلة، يليها المعلومات القصيرة بنسبة 39.2%، يليها المعلومات المتوسطة بنسبة 10.1%.
- جاء فن الخبر الصحفي في الترتيب الأول ضمن الفنون الصحفية المصاحبة للإنفوجراف السياسي في عينة الدراسة، والذي جاء بنسبة 91.1%، تلتها القصة الخبرية بنسبة 8.9%. وقد اختفت الفنون الصحفية الأخرى سواء التحقيقات أو مواد الرأي.
- اعتمدت صحيفة القدس على المصادر الرسمية بنسبة 59.5%، تلتها المصادر الإعلامية بنسبة 40.5%. وعن هوية المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الدراسة فنجد أن 74.7% عربية، و25.3% من المصادر أجنبية.
- ركزت صحيفة القدس على حزم المعلومات ضمن إجابتها على ماذا حدث؟ وذلك بنسبة 51.9%، تلى ذلك الأسعار المدفوعة، وذلك بنسبة 44.3%، وجاء في الترتيب الأخير العواقب المتوقعة بنسبة 3.8%.
- جاءت فئة رسوم النجوم بالترتيب الأول ضمن إجابة عينة الدراسة على سؤال من الذي يقوم بالحدث؟ في حين جاءت رسوم سباق الخيل بنسبة 20.3%.
- اعتمدت صحيفة القدس بشكل كامل على الرسوم البيانية التشريرية والتي جاءت بنسبة 100%، ضمن عينة الإنفوجراف السياسي المقدم فيها.

توصيات الدراسة:

- توصى الدراسة وبناء على النتائج التي توصلت إليها:
- ضرورة اهتمام الصحف الفلسطينية المطبوعة باستخدام الإنفوجراف في معالجتها الإعلامية، حيث غاب هذا الفن عن مجمل الصحف الفلسطينية اليومية، ولم يظهر سوى في صحيفة القدس خلال فترة الدراسة.
- الاهتمام بتطوير كادر الإنفوجراف بالصحف، وبما يسمح بظهور أنواع غابت عن عينة الدراسة واهمها التصميم الشامل الذي يحتاج إلى خبرة وجهد كبير لتصميمه.
- التنوع في الفنون الصحفية التي تترافق معها تصميمات الإنفوجراف وبالذات فنون التحقيقات الصحفية ومواد الرأي.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

المراجع

- ^١ أحمد عبد الله، صناعة المحتوى الرقمي، (عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2025)، ص 28.
- ^٢ سارة محمد منصور محمد، توظيف المضمون السياسي فالانفوجرافيك وتأثيره في تذكار وإدراك الشباب الجامعي دراسة تجريبية. مجلة كلية الآداب جامعة أسوان، يناير المجلد الثاني، 2025. ص 692-720.
- ^٣ هناء جبريل محمود، أثر توظيف الانفوجراف في الإعلانات الخيرية بالمواقع الإخبارية على إدراك الشباب للمضامين المصاحبة لها "دراسة شبه تجريبية"، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد السابع عشر، يناير - يونيو، 2025. ص 1151-1207.
- ⁴ Mukha Angela Viktorovna, Natalia Igorevna Fedoseeva. Infographics as a modern way of presenting information. Chelyabinsk humanitarian, issue:3 (68), 2024. P. 124-132.
- ⁵ Phan Thuy Linh, Chu Duc Ha, Vu Thi Minh Tam, Tran Van Tien, Nguyen Thi Tuyet Minh, Trinh Thuy Duong. Content Characteristics of the Trend of Infographics on Environment and Climate Change Adaptation in Vietnamese Online Newspapers. VNU Journal of Science: Policy and Management Studies, Vol. 40, No. 4 2024. P. 95-102.
- ^٦ فلورا إكرام متى، توظيف الانفوجراف السياسي في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في المواقع الصحفية العربية والأجنبية (دراسة تحليلية)، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 70 الجزء 3، 2024. ص 1335-1396.
- ^٧ عيده كمال رشيد أبو زيدان، تأثير طريقة عرض الانفوجرافيك الثابت في المواقع الإخبارية على فهم وتذكر المحتوى الإخباري دراسة شبه تجريبية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج، المجلد 2 العدد 2، يناير 2024.
- ⁸ Ranjit Singh Chopra, Ashutosh Mishra, Gitanjali Kalia, Ripudaman Singh. Analysis Of Infographics Usage In Leading Indian Newspapers. Journal of Advanced Zoology, Volume 44, 2023. P. 3220-3228.
- ^٩ عدنان نوري المغامسي الحربي، توظيف الانفوجرافيك في المواقع الإلكترونية للصحف السعودية: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية الآداب بقنا العدد (58) يناير، 2023. ص 13-76.
- ^{١٠} عربي عبد العزيز الطوخي ومحمد عبد الفتاح عوض، استخدام الشباب الجامعي للانفوجراف الخاص بالمبادرات الرئاسية الصحية في المواقع الإلكترونية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 64 الجزء 1، 2023. ص 9-50.
- ^{١١} أميرة مصطفى عبد الله، الاتجاهات الحديثة لإخراج صحافة البيانات (الانفوجرافيك) في الصحف المصرية وعلاقتها بتذكر المعلومات لدى الشباب دراسة تجريبية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، العدد 36، 2022. ص 867-896.
- ^{١٢} مي سامي سعيد، الانفوجراف فن عرض المعلومات وتبسيط البيانات، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2022)، ص 11.

توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الصحافة الفلسطينية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٢٣ "صحيفة القدس نموذجاً"

- ^{١٣} حسن فراج حسن، تكنولوجيا الإقناع في مواقع الصحف، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2019)، ص178.
- ^{١٤} محمد جمال بدوي، صناعة الأخبار في عصر الذكاء الاصطناعي، (الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2023)، ص37.
- ^{١٥} أحمد جمال عيد، الرسوم التوضيحية المفهوم النشأة الأساس، (عمان: دار ورد للنشر والتوزيع، 2023)، ص20.
- ¹⁶ Mark Smiciklas, The Power of Infographics: Using Pictures to Communicate and Connect With Your Audiences. (Indianapolis: Que Pub, 2023). P.37.
- ^{١٧} أسامة غازي المدني، ذكاء الإعلام كيف توظف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في صناعة الإعلام، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2023)، ص70.
- ^{١٨} ريهام الجندي، الانفوجرافيك والبيانات. المؤتمر الدولي الأول (الفنون التشكيلية وخدمة المجتمع) الأقصر، جامعة جنوب الوادي، 2015.
- ^{١٩} معتز أحمد الجندي، إدارة المؤسسات الصحفية في ضوء التطورات التكنولوجية، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2023)، ص88.
- ²⁰ Angela Zoss, Visualization, Type, In: Introduction To Data Visualization, Duke University, 29 Oct 2014, Available At: http://Guides.Library.Duke.Edu/Vis_Types
- ²¹ Martin Rosenbaum, Data Stories, Data Journalism Handbook. Available At: http://Datajournalismhandbook.org/1.0/En/Understanding_Data_5.Html
- ²² Julie Posetti, The Snowden Effect Dominates 2014 Trends In Newsroom, World News Publishing Focus, Wan Ifra, 10 June 2014. Available At: <http://Blog.Wan-Ifra.Org/2014/06/10/The-Snowden-Effect-Dominates-2014-Trends-In-Newsrooms>.
- ²³ Ian Mitchell, Infographics: Absent Without Leave, (2020), communicating Complexity, University of Al-Ghuna. Available At: <https://doi.org/10.25145/b.2COcommunicating.2020.009>
- ²⁴ Lisa Adhrianti, Infografis Penguatan Reputasi Kehumasan Pemerintah melalui Narasi Tunggal Sosialisasi Paket Kebijakan Ekonomi, AspiKom journal, Asosiasi Pendidikan Tinggi Ilmu Komunikasi, vol. 3, no. 5, 2018, available at: <http://dx.doi.org/10.24329/aspikom.v3i5.273>
- ²⁵ Torgeir Uberg Nærland, The political significance of data Visualization Four key perspectives, Amsterdam University Press, 2020. P. 67.
- ²⁶ Eedan R. Amit-Danhi and Limor Shifman. "Digital political infographics: Arhetorical palette of an emergent genre" (new media & society vol 20(10), 2018), p3545.
- ^{٢٧} فلورا إكرام متى، مرجع سابق، ص1356.